

Distr.: General  
17 December 2020  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البند 34 من جدول الأعمال  
منع نشوب النزاعات المسلحة

## رسالة مؤرخة 14 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

أتشرف بأن أحيل طيه الوثيقة الختامية لمؤتمر عشق آباد التي اعتمدت في 12 كانون الأول/ديسمبر 2020 باعتبارها الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي بشأن الموضوع "سياسة الحياد وأهميتها في كفالة السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي"، الذي عقد في عشق آباد بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لحياد تركمانستان الدائم (انظر المرفق).

وأكون في غاية الامتنان لو تكرمت بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أكسلتان أتايف  
الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 14 كانون الأول/ديسمبر 2020 الموجهة من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

[الأصل: بالروسية]

### الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي بشأن الموضوع "سياسة الحياد وأهميتها في كفالة السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي" (الوثيقة الختامية لمؤتمر عشق آباد)

إن المشاركين في المؤتمر الدولي بشأن الموضوع "سياسة الحياد وأهميتها في كفالة السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي"، المجتمعين في عشق آباد في 12 كانون الأول/ديسمبر 2020 بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لحياد تركمانستان الدائم،

إذ يعيدون تأكيد التزامهم بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة وبمبادئه،

وإذ يشيرون إلى ضرورة تنفيذ استراتيجيات الأمم المتحدة وبرامجها العالمية، لا سيما خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ يشددون على أهمية القرار 80/50 ألف المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 1995، والقرار 285/69 المؤرخ 3 حزيران/يونيه 2015 الصادرين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان "حياد تركمانستان الدائم"، وقرارها 275/71 المؤرخ 2 شباط/فبراير 2017، الذي أعلنت فيه عن اليوم الدولي للحياد، وقرارها 28/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020 المعنون "دور سياسة الحياد وأهميتها في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي"،

وإذ يشيرون إلى الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى بشأن الموضوع "سياسة الحياد: تسخير التعاون الدولي من أجل السلام والأمن والتنمية" (الوثيقة الختامية لمؤتمر عشق آباد)، التي اعتمدت في 12 كانون الأول/ديسمبر 2015<sup>(1)</sup>،

1 - أكدوا أن سياسة الحياد التي أعلنتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتعمل على تنفيذها تؤدي دورا هاما في إقامة علاقات سلمية وودية ومتبادلة المنفعة بين بلدان العالم وتساهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

2 - دعوا إلى تعزيز سياسة نشطة للحياد من خلال الترويج لمفهوم الأمن غير القابل للتجزئة والموسّع الذي يهدف إلى دعم المبادرات السلمية وعلاقات حسن الجوار، والتصدي للتهديدات والتحديات القائمة منذ أمد طويل من خلال تعزيز التعاون عبر الحدود؛

3 - شجّعوا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على الاستفادة من كامل إمكانات الدول المحايدة في تسوية المنازعات بالطرق السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها؛

(1) وثيقة الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/70/652-S/2016/20، المرفق).

- 4 - أكدوا بشدة أن سياسة الحياد الوطنية تستهدف تعزيز استخدام الدبلوماسية الوقائية، وهي إحدى الوظائف الأساسية للأمم المتحدة، في منع نشوب النزاعات، والوساطة، والمفاوضات، والمساعي الحميدة، وبعثات تقصي الحقائق، والاستعانة بالمبعوثين الخاصين، والمشاورات غير الرسمية، وبناء السلام، والأنشطة الإنمائية المحددة الهدف؛
- 5 - أشاروا في هذا الصدد إلى أن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، الذي أنشئ في عشق أباد في كانون الأول/ديسمبر 2007 بدعم من المجتمع الدولي، يؤدي دورا هاما في مساعدة دول منطقة وسط آسيا والبلدان المجاورة على التصدي للتحديات الإقليمية من خلال تعزيز التعاون الوثيق فيما بينها؛
- 6 - أيّدوا مبادرة تركمانستان الرامية إلى تقديم مشروع قرار خلال الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دور مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، بهدف مواصلة الاستفادة من إمكانات المركز الإقليمي، بسبل منها استخدام المزايا التي توفرها سياسة الحياد؛
- 7 - أهابوا بالمجتمع الدولي مواصلة تعزيز ثقافة السلام والثقة في العلاقات بين الدول، التي ترتبط ارتباطا لا تنفصم عراه بسياسة الحياد، باعتبارها قيمة تسهم في التنمية المستدامة، والسلام والأمن، من خلال تعزيز التضامن والوئام، مع الإشارة في الوقت ذاته إلى ضرورة متابعة الإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>(2)</sup>؛
- 8 - أيّدوا مبادرة تركمانستان الرامية إلى عقد منتدى رفيع المستوى للسلام والثقة في عام 2021، ليكون حدثاً رئيسياً خلال السنة الدولية للسلام والثقة التي أعلنت بمبادرة من تركمانستان بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 338/73 المؤرخ 12 أيلول/سبتمبر 2019، ودعوا أيضا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، والمجتمع المدني إلى القيام بأنشطة تنقيفية وتوعوية خلال السنة الدولية للسلام والثقة؛
- 9 - رحّبوا بإنشاء مجموعة أصدقاء الحياد من أجل السلام والأمن والتنمية المستدامة في الأمم المتحدة، بمبادرة من حكومة تركمانستان، بهدف كفالة إجراء حوار متعدد الأطراف واسع النطاق بشأن التطبيق العملي لمبادئ الحياد في منع نشوب النزاعات ومعالجة أسبابها ونتائجها، ودعوا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والهيئات الدولية ذات الصلة إلى المشاركة في جهود التعاون داخل المجموعة؛
- 10 - أعربوا عن تأييدهم للجهود التي تبذلها تركمانستان في وضع مدونة لممارسات للأمم المتحدة بشأن الاستخدام الفعال لمبادئ الحياد في تسوية المسائل الدولية، لتكمّل مجموعة أدوات الهيئات الإدارية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة المتعلقة بصون السلام وتعزيزه، وحثّوا في الوقت نفسه المنظمات الدولية ذات الصلة والبلدان المعنية على المساهمة في عملية إعداد هذه الوثيقة؛
- 11 - أكّدوا أهمية الجوانب الاقتصادية والجغرافية - الاقتصادية للحياد الوطني في الحفاظ على علاقات تجارية واقتصادية مستدامة وطويلة الأجل بين الدول في بيئة مستقرة سياسيا، وكذلك في تعزيز الطابع الترابطي على الصعد دون الإقليمي، والإقليمي، والدولي؛

(2) قرار الجمعية العامة 243/53، ألف وباء.

- 12 - أعادوا تأكيد الأهمية الإنسانية الخاصة بسياسة الحياد والدور الإيجابي الذي تؤديه البلدان المحايدة في تقديم المساعدة الإنسانية وإيصالها في حالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية، استناداً إلى المبادئ المتمثلة في الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال، واقترحوا تعزيز التنسيق الإقليمي للمساعدة الإنسانية الطارئة التي تقدمها الأمم المتحدة من خلال إنشاء فرع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في وسط آسيا؛
- 13 - شددوا على ضرورة تطوير مفهوم الحياد، فرحبوا بالمبادرة التي قدمتها تركمانستان في وقت سابق بإنشاء مركز للدراسات والبحوث في نظرية وممارسة سياسة الحياد في القانون الدولي والعلاقات الدولية، في حدود الموارد المتاحة، من أجل إجراء البحوث ونشر المعرفة بشأن سياسة الحياد من خلال الدورات التدريبية وحلقات العمل التي تجريها الجهات الخبيرة والمنظمات المتخصصة في مجالات كل منها؛
- 14 - أهابوا بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية، وبالمنظمات غير الحكومية والأفراد، بمن فيهم الشباب، الاحتفال باليوم الدولي للحياد في 12 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، وتنظيم مناسبات تهدف إلى توعية الجمهور بما لسياسة الحياد من دور وأهمية في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي؛
- 15 - أكدوا مجدداً، بالاستناد إلى الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى بشأن الموضوع "سياسة الحياد: تسخير التعاون الدولي من أجل السلام والأمن والتنمية" التي اعتمدت في 12 كانون الأول/ديسمبر 2015، ضرورة الاستمرار في عقد منتديات رفيعة المستوى كل خمس سنوات على الأقل تُكرس لتعزيز دور سياسة الحياد في العلاقات الدولية، وأقرُّوا بأن الحوار بشأن هذا الموضوع يسهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين؛
- 16 - أعربوا عن عميق تقديرهم وامتنانهم لتركمانستان شعباً وحكومة لتنظيم المؤتمر الدولي واستضافته.

عشق أباد، 12 كانون الأول/ديسمبر 2020